

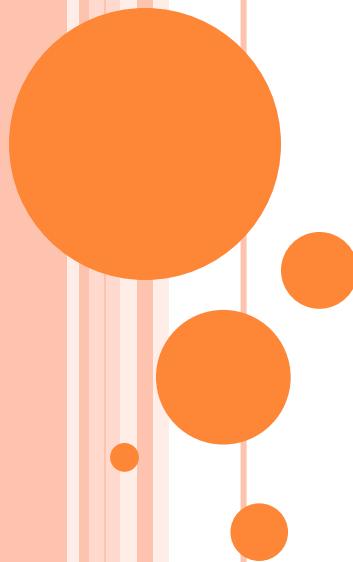


المحاضرة الثانية

التوافق بين الدين والفلسفة

عند كلمنت السكندري وأورجين السكندري

كلمنت السكندري.



(١) حياة كليمنت السكندرى، وأهم مؤلفاته.

ولد كليمنت السكندرى في أثينا عام ١٥٠ م، وترك وطنه ليبحث عن العلم في إيطاليا وسوريا وفلسطين ومصر، وكان ملماً بعلوم الفلسفة والشعر والأساطير والآداب.

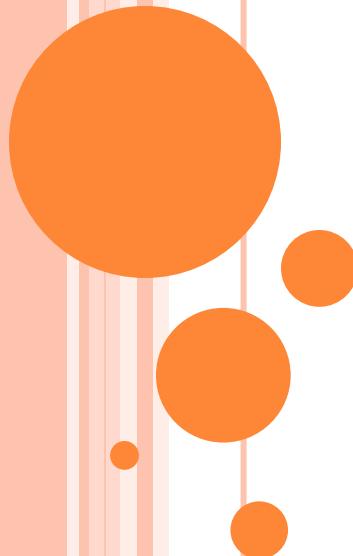
أهم أعماله:

«نصحة لليونانيين» يدعوا اليونان أن يتركوا عبادة الأوثان وأن يؤمنوا بال المسيحية.

«المعلم» تعلم المسيحيين الحقيقة والأخلاق والدفاع عن الفلسفة لأنها خير وسيلة ضد مخاطر الأساطير والخرافات، والفلسفة ضرورية للمسيحيين لممارسة التقوى وهي مهمة لليونان لممارسة العدالة.

(٢) التأويل عند كليمونت السكندرى.

اعتقد كليمونت السكندرى أن العهد القديم والجديد يحتوى على الكثير من الألغاز والرموز ، لذا يجب أن يتم تفسيرهما مجازاً. وهو متأثر في هذا بالفيلسوف اليهودي فيلون السكندرى.



(٣) المعاني المتنوعة للنص المقدس:

وجد كثير من الباحثين أن كليمونت السكندري يستخرج خمسة معانٍ من النصوص المقدسة، وهي:

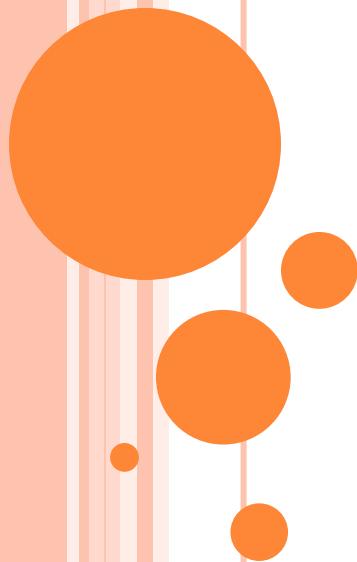
أولاً: المعنى التاريخي.

ثانياً: المعنى العقائدي.

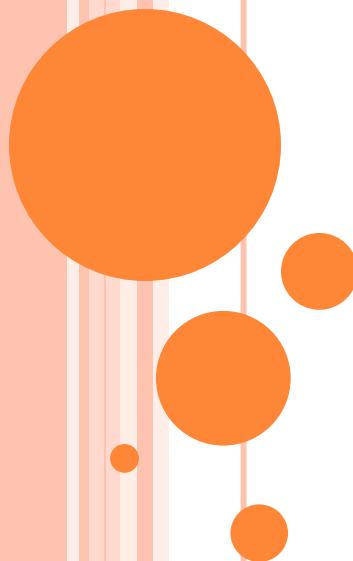
ثالثاً: المعنى النبوى.

رابعاً: المعنى الفلسفى.

خامساً: المعنى الصوفى.



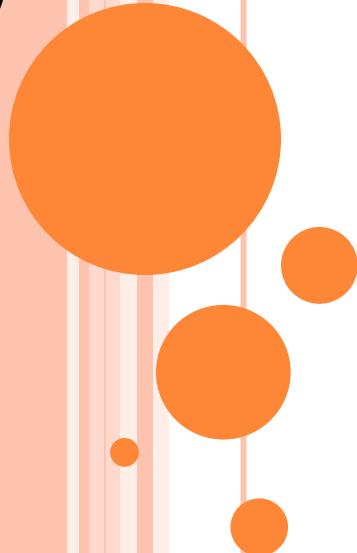
أُورجین السکندری



(١) حياة أوريجين وأهم مؤلفاته:

يعد أوريجين أهم مفسر للكتاب المقدس، لأنه كتب تفسيرات لجميع أسفار الكتاب المقدس.

ويعد كتاب «المبادئ» أول عمل يعرض فلسفياً للعقيدة المسيحية، وعالج فيه قضية الألوهية والإنسان والعالم المادي ... إلخ.



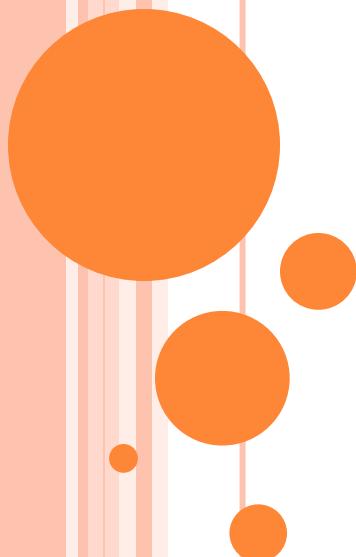
٢) التأويل عند أوريجين السكندرى.

(أ) هناك بعض الكلمات والجمل والمعانى لا يمكن تفسيرها حرفيا.

التشبيهات البشرية

القصص والروايات

أشياء مستحيلة الحدوث



(ب) الهدف الأسمى للكتاب المقدس ليس سرد الحوادث التاريخية بل إعلان الحقائق الأبدية.

(ج) كتب الكتاب المقدس بلغة رمزية ويحتوي على معاني روحية ولا يجوز تفسيره حرفيًا.